فيهما وقوله فيها اي المحبوبة وجم بفتح الجيم وتشديد الميم اي عظيم بلا بلمة اي
وساوسه والشاهد في قوله بجبها حيث تعلق بجبران اي الذي هو مصاب
القلب وهمزان افتح اي وجوبا وقوله وفي سوى ذاك اكسر اي وجوبا
وجوازا فيه حذف من كلام الناظم الاحوال الثلاثة لسد مصدر اي من لفظ
خبرها ان كان مشتقا ومن لفظ الكون ان كان جامدا كبلغني ان هذا
زيد ومن الاستقرار في الظرف نحو بلغني ان زيدا عندك او في الدار اي استقرا ره
قد يسد بضم السين من باب رد يرد في الابتدا اي ابتدا الكلام
وحيث ان لا حيث معطوف على محل الجار والمجرور اعني قوله في الابتدا
او حكيت فعل مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير ان والجملة معطوفة
على مدخول حيث ذو امل اي رجا فيه كاعلم انه لخ اعلم فعل امر
وان حرف توكيد ونصب والها اسمها واللام في لذو اي صاحب لام الابتدا
وتسمى اللام المعلقة وذو خبران مضاف الى تقى وجملة ان وما بعدها
في محل نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت وسدت مع
ما بعدها مسد مفعولي اعلم صدر صلة لخ اضرح الواقعة حشوا
نحو جا الذي عندي انه فاضل فيجب فتحها لانها مع معمولها مبتدا تقدم خبره
في الظرف قبله والمبتدا وخبره صلة الذي ما ان مفاتحه اي اعطيناه
الذي ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي لتثقلها فما اسم موصول بمعنى الذي
مفعول ثان لاتينا وما بعده صلته وذهب بعضهم الى انه جواب قسم
مقدر والقسم وجوابه صلة الموصول فقوله جوابا للقسم اي الذي لم يذكر
فعله او ذكر وجات اللام فكان الاولى الخ حذف قوله وفي خبرها اللام
لانه يوهم انه قيد فيما اذا حذف فعل القسم مع انه اذا حذف تكسر مطلقا
ذكرت اللام ام لا نحو والله ان زيد القايم ونحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
والتفصيل بين ذكرها وحذفها محله عند التصريح بفعل القسم تامل
فان لم تحك به بل اجري الخ وكذا لو لم تحك به بان اريد بها التعليل فتفتح
نحو اخصك بالقول انك فاضل اي لانك فاضل في موضع الحال سوا
كانت مقرونة بالواو كما مثل ام لا نحو جا زيد انه فاضل ولم تفتح ان
فيهما وان كان الاصل في الحال الافراد لان ان المفتوحة مؤولة بمصدر

معرفة

قوله ومن الاستقرار اي والمصدر من الاستقرار له

فهذا التعليل نظر ومواز يجوز فتحها وكسرها اه

معرفة وشرط الحال التنكير واما وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام فانما كسرت لاجل اللام لا لوقوعها حالا على ان ابن الخباز قال
يجب كسرات بعد الا نحو ما يجيئني فيه الا انه يقرا القران اه تصريح
ما اعطياني الخ هو من قصيدة من المنسرح والحاجز بالزاي من الحجز وهو
المنع وكرم فاعل باسم الفاعل الذي هو حاجز والضمير في اعطياني
والمنصوب في سالتهما يرجع الى الخليلين المذكورين فيما قبله حيث
قال دع عنك سلمى اذ فات مطلبها واذكر خليليك من بني الحكم
هذا ما ذكره الخ الاشارة الى الاقسام الستة التي ذكرها الناظم
بعد حيث نحو اجلس الخ قال بعضهم وقد اولع عوام الفقها وغيرهم
بالفتح بعد حيث ولحنهم ابو حيان وغيره تمسكا بانها لا تضاف الا الى
الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والاوجه جواز الوجهين
الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى
المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل
في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ
لا في المعنى على ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي وقد
يتخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبني جواز الوجهين ايضا
في ان الواقعة بعد اذ ويؤيده جوازهما في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجمل
اه شيخ الاسلام هي خبر اسم عين لان المصدر لا يخبر به عن اسما الذوات
الا بتاويل وذلك ممتنع مع ان ولا يرد على عليه شي الخ حاصله ان قول
الناظم فاكسر ابدا عام في الحقيقي وغيره بعد اذا الظرف متعلق بمعنى
اجر البيت بمعنى نسبه والضمير فيه عايد الى همزان وبوجهين متعلق
بنمي واضافة اذا الى فجاة من اضافة الدال الى المدلول وهي بضم الفا
والمد البغتة تقول فاجاني كذا اذا جاءه على بغتة والغرض من الاتيان
بها الدلالة على ان ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجاة
وفي الاتقان نقلا عن ابن الحاجب معنى المفاجاة حضور الشي معك
في وصف من اوصافك الفعلية تقول خرجت فاذا الاسد بالباب ومعناه
حضور الاسد معك في زمن وصفك بالخروج او في مكان خروجك وحضوره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)